

المحاضرة الرابعة التقييم

عناصر المحاضرة

مفهوم التقييم

اهداف التقييم

أنواع التقييم

أدوات التقييم

1- مفهوم التقييم:

التقييم في اللغة كما عرفه عمر: "هو تقدير قيمة العمل، أو مستوى الشيء، وقيم الوضع أي استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج"
واصطلاحاً، عرفه سينثيا وليال وجيمس: بأنه عبارة عن "عملية متطورة باستمرار لتقييم وإدارة كل من السلوك والنتائج في مكان العمل"
ويرى حافظ أن التقييم في التربية الرياضية هو "تقدير الشيء حسب قيمته ومقدار نفعه، بالنسبة للجهد الذي يبذل في تحقيقه"

2- أهداف التقييم:

ليس التقييم هدفاً في ذاته، وإنما فيما يعكسه من نتائج حول واقع أداء البرامج والأنشطة التي يتم تقييمها، فالتقييم هو الأداة الإدارية التي يمكن من خلال نتائجها الحكم على البرامج أو المشاريع المنفذة، واتخاذ القرارات حول استمراريتها أو تطويرها.

يشير خبراء من خلال الأدب التربوي الحديث إلى نوعين رئيسيين من التقييم هنا:

التقييم التشخيصي. Evaluation Diagnostic

التقييم الشامل التجميعي (Evaluation Summative)

أولاً : التقييم التشخيصي.

يختلف هذا النوع من التقييم عن التقييم الشامل في أنه لا يتم الانتهاء من التدريس بقصد إعطاء درجات للطلاب، وإنما يحدث هذا النوع قبل بدء التعلم، وأثناءه، وبعده، والغرض منه هو جمع معلومات يستخدمها المعلم في اتخاذ قراراته التعليمية.

ويشمل التقييم التشخيصي نوعين متميزين هما : التقييم القبلي، والتقييم التكويني، ولكل منها وظائفه في العملية التعليمية.

أ - التقييم القبلي : يتم قبل البدء في التدريس بغرض:

• معرفة ما لدى الطلاب من معلومات عن الموضوع قبل تدريسه.

• الكشف عن تمكن الطلاب من معلومات و مهارات أساسية لتعلم الدرس الجديد.

• معرفة ميول الطلاب و اهتماماتهم و أساليبهم في التعلم. وهذا بدوره يمكن المعلم من توفير المواد التعليمية وأساليب التدريس والأنشطة بما يتلاءم مع خصائص الطلاب العقلية والانفعالية لتكوين مزج جديد بين ما يعلمه الطلاب وما لا يعلمونه.

ب - التقييم التكويني : يتم خلال التدريس وهو يزود كل من المعلم والطالب بتغذية راجعة

حول أخطاء الطلاب وصعوبات التعلم، وما الذي تعلموه بالضبط ومعدل تقدمهم ومستوى

تحصيلهم ونواحي الضعف فيه ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، كما يساعد المعلم على تطوير أساليبه التدريسية العلاجية أو تعديل الأهداف التعليمية أو تغييرها إلى جانب إعادة النظر في الأنشطة التعليمية المصاحبة.

ثانياً : التقييم الشامل (التجميعي).

يسمى أيضاً بالتقويم النهائي وهو يحدث بعد الانتهاء من التدريس سواء مقرر كامل أو فصل دراسي أو حصة دراسية كبيرة أو مجموعة من الوحدات وهو يهدف إلى حصول الطلاب على تقديرات عامة أو تحديد مستواهم النهائي بعد التعلم سواء كأفراد أو كجماعة وهو يفيد في:

-أ- تقدير مدى تحصيل الطلاب أو كفايتهم في العام أو فصل دراسي.

ب - تزويدنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة.

ج - تزويدنا ببيانات يمكن على أساسها إرسال تقارير لأولياء الأمور

-أدوات التقييم:

تتعدد الأدوات التي يمكن للمقيم استخدامها في عملية التقييم، وتساعد أدوات التقييم جمع المعلومات التي تحتاج إلى الحصول على اجابات عنها من خلال الأسئلة التي سيتم طرحها، وقد أشار البنا إلى أنه يمكن الاعتماد على أدوات تقييم رسمية أو أدوات غير رسمية في جمع المعلومات، من الأدوات الرسمية، المقابلات، إجراء موجات عن طريق قوائم الاستقصاء (الاستبانة)، أما الأدوات أو الطرق غير الرسمية لجمع المعلومات فتشمل الملاحظة، الأحاديث غير الرسمية، وزيارة المواقع، وقد تتطلب بعض أسئلة التقييم أدوات معينة تساعد على تجميع معلومات كمية مثل الترقيم، والترتيب ومعلومات التصنيف، وقد تقيم برامج الأنشطة الرياضية

تحتاج أدوات لجمع معلومات نوعية مثل استطلاع الرأي حول جانب معين من جوانب المشروع. وأحاديث الناس وراياتهم، أو تدوين مشاهدات.

وقد أوضح البنا أدوات التقييم فيما يلي:

- 1الاستبانة: أداة رسمية وكمية وهي عبارة عن قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً حول موضوع معين يتم الإجابة عليها من جانب مجموعة معينة من المستفيدين أو الأطراف .

- 2المقابلات: أداة رسمية ونوعية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة (وقد تكون محددة مسبقاً أو حول موضوع أو قضية معينة لفئة معينة، وتتبع بأسئلة إضافية ومحادثة. وقد تضم المقابلة أسئلة مغلقة كمية.)

- 3اختبار المعرفة أو المهارات: أداة رسمية ونوعية، والاختبار مجموعة من الأسئلة تحدد مستوى المعارف أو المهارات لدى فئة معينة من المشاركين في المشروع.

- 4المجموعة الخاصة: أداة رسمية وكمية، حيث تجرى مناقشة محدودة مع مجموعة صغيرة تختار لمناقشة موضوع معين.

- 5نموذج التقييم: أداة رسمية ونوعية، وهي مجموعة معينة من الأسئلة تحدد وجهات ورؤية المشاركين واتجاهاتهم وفهمهم بمجرد انتهاء أنشطة المشروع

